كتاب جامع

# التعليم والأمية

## الكبار بين الصعوبة والتحدي

شويخي ياقوت

# التعليم والأمية

## الكبار بين الصعوبة والتحدي

إشراف:

**شويخي ياقوت**

**الكتاب: التعليم والأمية .. الكبار بين الصعوبة والتحدي.**

**النوع: كتاب جامع.**

**تأليف: مجموعة مؤلفين مبدعين.**

**إشراف: شويخي ياقوت.**

**تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي: مكتبة كتوباتي.**

**النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.**

**www.kotobati.com**

**kotobati@gmail.com**

**إصدار 2021.**

**جميع الحقوق محفوظة.**

# الفهرس:


مقدمة: ..... 5
بقلم الكاتبة: شويخي ياقوت ..... 5
الإهداء : ..... 6
من المهد الى اللّحد ..... 7
بقلمي شويخي ياقوت ..... 8
فضل العلم ..... 9
بقلم رحمة قندوز ..... 9
التعليم و الأمية ..... 10
بقلم سامية رقيق ..... 11
دروس وعبر ..... 12
بقلم مشري رميسة ..... 14
تحدي الصعاب ..... 15
بقلم أوسرير مروة ..... 15
«وقيد شمعة» ..... 16
بقلم خوشان جميلة ..... 17
جدتي تقرأ ..... 18
بقلم لخشين إيمان ..... 19
بين الأمية والتعليم ..... 20
بقلم حياة -ق ..... 20
يا ليتني ما فرطت ..... 21
بقلم بقدي خالدية ..... 22
تحدي الجهل ..... 23
بقلم بلحسن إكرام ..... 23
أنتم فخر الأمم ..... 24
بقلم قبوج حكيمة ..... 25

**بالعلم نرقى ..... 26**
**بقلم بهلول شهرزاد** ..... 26
**حوار العلم والجهل ..... 27**
**بقلم حمدان فاطمة** ..... 27
**شغف التعلم ..... 28**
**بقلم هبيرة إيمان** ..... 28
**سراج الحياة ..... 29**
**بقلم سماش نور الهدى** ..... 30
**الخاتمة ..... 31**

## مقدمة:

الحمد لله الذي خلق فأبدع خلق القلم، وعلم الإنسان مالم يعلم، خلق الظلمات والنور، خلق كل شيء بقدر، الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وبعد. إنّ التعليم هو شريان الحياة، به ترتقي الأمم، والأمية هي سبب تقهقر الشعوب وانتشار الجهل، لقد انتشر خطر الأمية، في الدول العربية التي تعرضت للاستعمار والحروب والتقسيم ،،، وتركت تأثيرا بالغا في المجتمع ككل وخاصة المرأة. والجزائر كباقي الدول العربية تصدّت لهذا الشبح ، فوضعت استراتيجية، وسطرت لها برنامج دراسي يتناسب مع مستوياتهم المتفاوتة، كما ساهمت في تكوين معلمين متعاقدين، مع هذا سهروا على تعليمهم، رغم صعوبة الاستيعاب ورغم الظروف الاّ أن التحدي في كسر الأمية هو الغالب. اخترت لكم موضوع التعليم والأمية، عنوان للكتاب الذي شاركت فيه ثلة من المبدعات فأثرين الموضوع، وأرجوا أن يكون في المستوى.

بقلم الكاتبة: شويخي ياقوت

## الإهداء :

**إلى زوجي الذي أعانني على تعليم الكبار بما يقدر عليه الى كل معلم متعاقد تابع للديوان الوطني لمحو الأمية يطمح الى تحسين أوضاعه الى كل من حارب الأمية بصبر وتفاني وإخلاص الى كل من سعي في طلب العلم الى ملحقة ولاية البليدة وكل الساهرين عليها الى كل من ساهم في إنجاح هذا العمل اهديهم سلامي.**

# من المهد الى اللّحد

العلم هو الطريق المتوهج المشع بالأنوار.
العلم هو المشوار الذي يسلكه كل طالب للعلم ولا يشترط الأعمار .
هو سبيل للإرشاد للتنوير يخرجهم من الظلمات
ويفتح لهم مجال المعرفة المليئة بالنفحات
فيقطفوا من بساتينها ويعلوا ويرتفعوا درجات
إنه نور العلم الذي يزيح عنهم عتمة الجهل والخرافات
لهم مني التقدير والعرفان لكبار كسروا اصعب التحديات
هم عوضوا أيام خلت، بعدما ضاعت من أعمارهم سنوات
ربما؟ تلك الظروف كانت أكبر من العوائق والصعوبات
فلا يجب أن نستهين بجهودهم وتخلصهم من الحواجز والعقبات
قالوا لنا العلم في الكبر كالنقش على الحجر
وأنا أقول صعوبته في الكبر كالمسك على الجمر
فالمضمار الذي يسلكون فيه مشقة وصبر
الاّ أنهم قدوة لنا ومثال يحتذى به ويعتبر
بالإرادة رفعوا شعار التحدي حطموا كل الطبوهات بالتصدي
عزيمة وإصرار وبهم نقتدي
ورغم التقدم في العمر رفعتم راية المجدِ
مشيتم على خطى من به نقتدي أزكى الصلاة والسلام على النبي محمدي
هو من قال أطلبوا العلم من المهد إلى اللّحد

**لهذا لم يوضع للعلم عمر محدد**
**أو قيد أو بند أو شرط مقيد**
**فلا يجب أن تلتفت الى الوراء**
**وانفض عنك غبار الجهالة الحمقاء**
**وانهض القضاء على الأمية العرجاء**
**التي عصفت بأوطاننا في حرب هوجاء**
**ولله درُّ كل من علم حرف من الألف الى الياء**
**طوب لمن نشر العلم وأشعل الأضواء**
**تحية منِّي إلى كل معلم دون استثناء**
**الى من أوصل الرسالة بكل أمانة ووفاء**
**ورغم بذل الجهود وجحف العقود والأعباء.**

**بقلمي شويخي ياقوت**

# فضل العلم

لو تأملنا حالنا لوجدنا أننا أعداء أنفسنا، وأنه لا أحد يسيء لأوطاننا بقدر ما نفعل نحن! وصدق رإيي حين قال وأين فائدة الوطن إن كان مجتمعه يأبه أن يكونوا من أنقى الألباب ...
لم نلد بعلماء ولم نلد ونحن ناجحون كنا صفحات بيضاء ليخط عليه ما جاء فأدعو الله أن تخط كلمات محتواها العلم أماني وأحلام تتخبط داخل عقلي عالم كبير ، بجله عظيم ، قصر صغير تملكه احلامي، أشجار امل تثمر، بئرا عميق كعمق ذاكرتي، أسقي بها تلك الأشجار، طريق مرصوف بالأساطير لاستقبل أسطورة حياتي حلمي حين يأتي
العلم ليس نوم ودعاء العلم سهر ليالي ، تطيل إلى سنوات ، تعثرات وفشل ، لكن لا للاستسلام ، العلم بحر مهما شربت من قطراته لن ترتوي .
امتثالا لقوله عز وجل واول أية انزلت اقرأ
أيا ابن آدم يكفيك تعاونا ورجوعا إلى الوراء .
قم وانفض عنك غبار الجهل لا تيأس وثق بالله لعل الله يحدث بعد ذلك
العلم شيء عظيم عجز البراعم عن وصفه .

بقلم رحمة قندوز

# التعليم و الأمية

تحدي إعاقة و نيل مراتب أولى كان من مصير السيدة منال.
منال امرأة مطلقة عمياء تبلغ من العمر 43 سنة لها بنت وولد.
قبل 20 سنة ، كانت امرأة بصيرة ربة بيت و كان لها زوج يحبها الى أن جاء يوم مشؤوم موعود حيث زوجها أحب فتاة غيرها و أراد أن يتزوجها لكن زوجته كانت عائق أمامه. حينها جلس يفكر في حل الى أن وصل الى أن يفقد زوجته بصرها و يحضر حبيبته للبيت في غياب ابنائه. نفذ خطته بكل سلاسة حيث ضرب زوجته ضربا مبرحا افقدها به بصرها و كان يقوم بما يريد بغياب ابنائه.

انقطع ابنه على الدراسة و نصحته أمه بالهروب الى فرنسا للعيش بخير بعيدا عن شر والده. سمع الابن كلام أمه و أخذ ذهبها و رحل و كان على تواصل مع أمه فحين اكتشف الزوج فعلة زوجته طلقها و اصبحت عالة على أمها قررت منال أن تعيش في الإقامة الجامعية للبنات و لكن كان يجب أن تكون طالبة جامعية و لكن هي كانت قد انهت مسارها الدراسي في الثالثة جامعي علوم اجتماعية، اتخذت قرار في آخر لحظة وهو أن تدرس حقوق من أجل أخذ حقها و حق ابنائها و معاقبة زوجها على اعماله كانت تذهب لتدرس مع مجموعة من البنات تسجل الدرس في هاتفها الذكي و حين تعود الى غرفتها في الإقامة كانت تقوم بكتابة الدرس بالآلة الخاصة بالكتابة للمكفوفين و تحدت الإعاقة البصرية و انهت دراستها بجدارة و اصبحت محامية تدافع عن حقوق المرأة في المجتمع أصبحت قدوة

**للكفيف و للبصير كانت مثل أعلى للنساء بنجاحاتها في القضايا و فصاحة لسانها**
**فسبحان الخالق في خلقه أخذ منها البصر فرزقها البصيرة للدفاع عن حقوق المرأة.**

**بقلم سامية رقيق**

## دروس وعبر

دائما ماكنت ألوم نفسي ،ألعن قدري ،وأعاتب عائلتي ،بسبب أنني بنت متعلمة ،كنت لا اطيق كلمة مثقفة، ولا احب كلمة بنت متمدرسة ،ارغب دائما في أن اكون بنتا أمية لا تجيد لا القراءة ولا الكتابة ،فهذا يختصر علي الكثير من الواجبات من قراءة كتب ،حل تمارين مدرسية ،قراءة رسائل ،...وغيرها .
لكن لم يدم لومي وعتابي طويلا فقد انتهى وزال حين تعرضت لموقف غير فيا الكثير.

إذ في يوم من أيام الربيع المشمس حيث الفراشات تتراقص على الأزهار من كل لون وشكل ،حيث الطيور تزقزق صانعة سمفونية دون مفتاح صول ،الريح فيها هو المايسترو يحدد الصوت واتجاهه .خرجت للسوق لاقتناء بعض الحاجيات، وهنا كان الحدث .

رأيتها وليتني لم أفعل ،بنت في الثامنة عشر من عمرها ،تسير بخطى متثاقلة وسط شارع في مدينة كبرى مزدحم بالناس ،تحمل في يديها رسالة تتمسك بها بقوة وكأنها تخاف من أن تسرق منها قبل أن تعرف محتواها ،تطلب من كل واحد تقابله أن يقرأ لها الرسالة قائلة لهم انها أمية لا تجيد لا القراءة ولا الكتابة ،ولكن لا احد يصغي لها ولا حتى يصدقها ،فالكل ظن أنها تمثل ، حتى أنا في بادية الأمر لم أصدق الأمر . قائلة في نفسي أيعقل !!بنت في هذا السن وفي 2021 لا تجيد القراءة والكتابة ،مستحيل .

اقتربت منها بعد أن كاد الفضول يلتهمني فجذبتها نحوي .
أختي كفاك تفاهة ،إن كنت تكذبين فكوني متأكدة . لا أحد صدقك ولن يصدقك أحد فالدور التي تتقمصينه لا يمكن أن يكون واقعيا خاصة في عصرنا هذا ،لا أظن أنه يوجد شخص أمي وفي مقتبل العمر ...،وبينما انا غارقة في تكذيبها ومعاتبتها ،أسكتتني بصوت خافت لم أكد أسمعه ،صوت يحمل من الخجل والحياء انهارا وبحارا أجل اختي ،لم أكن أكذب ،ولا حتى أمثل ،انا حقا لا أقرأ ولا اكتب
سمعت إجابتها فأحسست كأن سكينا قد إخترقت قلبي مقسمة إياه جزأين ،جزأ ملؤه الحزن والأسى على حالها ،والجزء الآخر يحمل غضبا شديدا على نفسي ،ليتني لم أسألها قط ، سألتها عن السبب فقالت انا من منطقة نائية معزولة ،الذهاب للمدرسة والتعلم عندنا جريمة كبرى ،إذ يمنع منعا قاطعا تعلم البنت ،وكل من تجترأ وتخالف الأمر تقطع قدماها حتى لا تستطيع الذهاب للمدرسة لتتعلم ،كان هدفهم كلهم أن يبقونا تحت رحمتهم نطبق أوامرهم الدنيئة دون أن نصدر اعتراضا، ليتني لم أنسب لتلك الأسرة ،لو لم اكن منها ،لكان بإمكاني دخول المدرسة والتعلم ،لكنت الآن في الجامعة ،ولصرت محامية يوما ،لحققت حلمي وحلم أمي الذي كانت آخر كلماتها في هذه الدنيا أن كوني قوية واسعي لتحقيق حلمك حتى تفخري بنفسك ،وأفخر بك انا ايضا ،فلا تنسي يا ابنتي العلم ،العلم ،والعلم ،ليكن أولويتك وغايتك أخرستني كلماتها ،فرحلت عنها في صمت شديد أحمل في ذاتي جرحا عميقا ،وفي نفس الوقت حمدا كبيرا لله الذي كتبني من المتعلمين

**،المثقفين ،ثم شكرا لعائلتي التي لم تحرمني التعلم ابدا ،بل كانت دافعا وحافزا لي .**

**وصلت إلى منزلي ووجهي شاحب ،عبوس ،لا تفسر تفاصيله ،سألتني أمي عن سبب حزني فقلت لها اليوم يا امي عرفت وأدركت جيدا قيمة أن تقرأ وتكتب ،اليوم أخذت درسا عظيما لم أختره انا بل اختاره الله لي ،ليكون بداية جديدة .**

**بقلم مشري رميسة**

# تحدي الصعاب

**نتحدى الصعاب و العمر فقط لنتعلم**
**و إن كبرنا ماذا؟ هل سنفقد حق التعليم؟ أكيد لا فالتعليم لا يقتصر على الشباب فقط و ليس له سنٌّ محدد فبابه مفتوح لكل الأعمار حتى أنه ليس له نهاية، و لا تتحكم به أي قيود، و الكبار يتعلمون لم لا! هيا ,,معا واجهوا كل الصعوبات و كل العقبات لتتعلموا و لتأخذوا ما حرمتم منه و لتصبحوا مثقفين و لن تسمعوا بكلمة أمي بعد اليوم ، معا سنمحوا كلمة الأمية من قاموس المجتمع سنتحدى كل الصعاب و نلملم صخور العراقيل التي بطريقنا لنزود عقولنا بالمعارف و المعلومات القيمة، معا لنتعلم القراءة و الكتابة خطوة بخطوة فهي ليست حكرا على الصغار فقط و ليس عيب أن نتعلم في عمر متأخر بل العيب أن تتوفر كل الإمكانيات و لا نتعلم و أن نكسر حاجز الجهل في الكبر هو إنجاز بحد ذاته، القليل فقط من يستطيع الوصول الى هذه الدرجة من الوعي.**

**بقلمي أوسرير مروة**

## «وقيد شمعة»

العلم نهر عذب تجتلي فيه الرواء والجهل بحر سالكه يعاني الاسل والظماء، وانا في طريقي الى المدرسة رمقت عجوزا متوجهة نحو مدرسة تعليم الامية.. كلها ارادة وهي تجر خيوط الامل بسدائل قميصها عيونها براقة كطفل بريء كله شوق الى الجديد ترافقها ابتسامة الصباح.. كنا نتسامر انا وصديقي فقد ادهشنا اقدامها، تبدو في عمر كبير في سن الثمانين، رد صديقي حاتم ان التعلم ليس له سن، كلها الروح حين تتمسك بالإرادة والاقدام، فانك تسعى دون ان يوقفك شيء في طريقك واذا واجهك ستتجاوزه وتتحداه... رددت قائلا معك حق ..ـحقا لقد جعلتني أؤمن بالحياة هذه الجدة وان من اراد شيئا سيبلغه بالمحاولة.. وكأننا قبل الرحيل تلعب معنا المواقف والصدف احجار النرد وقيم الحظ. من الجيد انها لم تمنحها الحياة فرصة حين كانت صغيرة كي تتعلم فأصحاب حقبة الاستعمار احترقت فراشات احلامهم وباتت شهيدة... واليوم اعطي امل لهؤلاء ليتعلموا قبل مفارقتهم لدنيا، ابي ايضا شيخ في ثمانين من عمره... ويقول انه ممتن لمدرسة محو الامية فقد اصبحت الان أستطيع ان اسمع الاخبار وافهمها واقدر على قراءة الصحف واتصدر الاخبار مجملها... اصبحت استطيع ان اجمع الحروف واقرأ اسماء الاماكن عند السفر، واطالع الكتب. في السنتين الاخيرتين الحقت على رصيد لغوي يوافق قيمة كاتب او فنان من ناحية الاستيعاب والتذكر... حقا كانت تجربة جميلة جعلتني ادرك انه لا قيمة للفرد دون ا ن يتعلم، فعقل

**الانسان كالبئر مهما اضفت عليه لن يمتلأ لكن باطنه مغمور ببحار المعلومات والمفاهيم.**
**اقدر حقا كل حرف تعلمته وادرك ان حكمة الحياة موجودة بين صحف الكتب.**

**بقلم خوشان جميلة**

# جدتي تقرأ

كانت جدتي تصلي بثلاث سور قصار ، كل فريضة تعيدهم وكل يوم ، حتى في الشدة وفي الرخاء نفس السور تقرؤهم لا تعرف غيرهم وربما تخطأ فيهم، في يوم من الأيام و بينما نحن جالسون قالت لم لا تعلموني العربية ، أريد أن أحفظ من كتاب الرحمان و أريد قراءة الأخبار ، أريد فهم اللغة و المفردات ، ضحك البعض من أخوالي وبناتهم و قالوا لها ما بك يا جدتي والقراءة في هذا العمر، تأثرت بكلماتهم فقالت حتى لو صار عمري مائة عام أستطيع التعلم ، لم لا أحفظ القرآن و أتعلم ما ينفعني، ونهضت منزعجة من استخفافهم بالأمر الذي تريده بشدة ، في الليل وبعد ما أوينا إلى فراشنا ذهبت إلى جدتي وقلت لها جدتي هل تعرفين شيء أنا أعرف طريقة تحقق لك مبتغاك في تعلم القراءة ضحكت و قالت بحماس ماهي يابنيتي ، فحدثتها عن محو الأمية، كيف تسجل و تلتحق بزميلاتها ، فرحة كثيرا وطلبت من خالي أن يسجلها .

وفعلا ها هي جدتي التحقت بهم و بدأت تتعلم الحروف ثم القراءة وهي الآن تقرأ من المصحف و تحفظ و تقرأ الجرائد و الأخبار من شاشة التلفاز ، تفقهت في الدين و أصبحت تعرف أمورا كثيرة فحتى وهي في هذا السن طورت من نفسها كثيرا و من إرادتها صنعت و حققت ما ظنناه مستحيلا .

فكل الشكر لمن وضع فكرة تدريس الكبار و تعليمهم ، وها هي إيجابية فكرتهم و نجاحها يظهر في الكثير من البيوت و عند

**الكثير من الشيوخ ، حتى عند المتوقفين عن الدراسة في الماضي لظروف.**

**فشكرا لمحو الأمية و الكل يستطيع التعلم إن أراد ذلك حتى لو بلغ مئة عام .**

**بقلم لخشين إيمان**

# بين الأمية والتعليم

الامية والتعليم مفهومان يتنقضان بأبعد حدود الوصف، ما الأمية إلى بداية في حطام الجهل... ونهاية في رماد اليأس... وهذا تعبير يجول بفكرنا الى أن العلم باب الحياة منبر الفلاح ... منصة تحقيق الذات... سلم رقي الفكر ...مادام العلم منبع النجاح لابد له ان يكون محاصر بمصاعب كطريق معبد على اطرافه اشواك ولم تكن الاشواك واخزة لو لم ندرك كيف نمضي في طريقنا. وهذا ما يقصد بالأمية.

الأمية جسر لابد من تجاوز وإلا وقعنا في نهر التبعية الفكرية وتجاوزه ليس بأمر صعب بل هو. الايمان بأن لا حياة بدون نور ونور هو العلم الذي يضيء طيات صفاحات العلماء ممن سبقوا وممن لا زالوا حيز الابداع والعلم ابداع بالفعل من الخالق لخلقه وما الامية الا اختيار لبليد في زمن العلم يخشى التعلم خوفا من وخزة الصعاب وما صعاب هنا الا درجات تخطيها الواحد تلوى الاخرى بحماس حار... بقوة لا تهزها انقادات .... بإرادة تعتري نفسية الساعي للعلم بمحمل الشجاعة... وايمان صارم بأن لا انهزام في معركة نخوضها من اجل تحقيق مبتغى الوجود...

بقلم حياة -ق

# يا ليتني ما فرطت

- يعانق التعلم و حب التعلم وجداني، بدونه أشعر بسهام الجهل والأمية تمزق صدق وعودي، فسجن الروح علمني، دربني أن اقارن نفسي بأترابي لولوج عالم المعرفة وقاموس العلم لكني في أول وهلة سقطت في شرك الصعوبات وتهت في قبضة الأيام، أبكي بحرقة الأن لأني فرطت في سنوات عمري، فرطت في تلك الايام التي وجب أن أتعلم فيها بجدية ...

أول يوم لي في التعليم شعرت كأن الحروف تتراقص، لساني حاله هو الأخر معقدا لا يجرأ على التحرك من مكانه أصابني شيء من الذهول وأنا في هاته السن، أردت الهروب من أفكاري واللجوء إلى حالتي الأصلية، كيف لي أن أتجاوب مع تلك الحروف وأنا لا أفقه فيها شيء؟ كنت أكافح وأجاهد حتى أكون جملة وأنطق حرفا . يا إلهي كل شيء صعب، أتتني أفكار مباغتة، أتتني غيمة أحزان لأني أفنيت عمري في أمور الحياة، رحت وانا صغيرة ضحية أحلامي كأنها ليلة ماطرة بطعم العلقم، رحت أفتش بين الكلمات لعلني أجد متمردا في طيات كلماتي حتى تدفع بي إلى الأمام وأودع أوجاعي إلى الرمق الأخير وبعدها علني أجد ذاك الهدوء الذي يعتزم الثوران، كيف أترنم بحروفي وهي صعبة المراس؟ كيف أوازن الأضداد وأنا في بحرها غارقة لا أفهم شيء؟ ما زلت على حالي ضائعة في بحر المرادفات واناشد تلك الصعوبات علها تصبح سهلة وتستكين بقدراتي وتخضع للساني المشدود حتى اجعل و إياها قاموس وافر من العبارات وأدفع

**بأفكاري نحو الإبداع والتفوق وحتى جنون تحدي لهاته الصعاب ..**

**بقلم بقدي خالدية**

# تحدي الجهل

**قد تخطاني الزمان برمته أودع بي عصر الثقافة و الجهل عار أنا التي لم تعرف حروف الهجاء، ومن الأرقام سوى عدها.**
**أحزن على نفسي في الحياة و أشتهي قراءة كتاب الله، لم تكن في يدي حيلة فأبي منعني من الدراسة ، كنا في زمن المرأة ليست بمنظور الثقافة.**
**أنا الآن كبيرة في السن صرت أماً لديها أولاد، مع هذا سأتعلم حروفا لأقرأ اسم الله في كل مكان و بسورة الناس أختم القرءان، عفوا ما هذا الحرف خطا عموديا على رأسه قبعة مبتسمة أليس الألف، نعم هو كذلك.**
**سأتعلم ، سأحطم كل من قال أمية و الجهل عار**
**أنا الآن ختمت القرءان بعد ثلاث سنوات أبصرت عيناي نورا بحروف الهجاء و بجمال القراءة انفتح عقلي و قلبي للحياة، تعلمي يا حواء فنحن لسنا عن التعليم عاجزون بل إرادة النفس تخلق من العدم ما عنه العلماء جاهلون.**

**بقلم بلحسن إكرام**

# أنتم فخر الأمم

كم طرقت بابكم
فزاد بالإيمان عزمكم...
يا فخرنا... ويا فخر كل الامم
تجاوزتم كل المحن ...
كل الصعاب في وجهها قد وقفتم..
صنعتم التاريخ ...والحلم حققتم..
كنتم ولازلتم سندا لنا...
قدوة ....اسوة كنتم...
نتربع ونبتسم على عهدكم...
حتى ارتقيتم بالحرف ورحتم تنهلون منا مالم نستطع...
يامن سجلتم في موسوعة التاريخ أسماءكم ...
والأمية قد محيتم..
وتلقيتم منا اهتماما بودكم
كرستم العمر للعلم ابتهالا...
وسرتم قدما...
أيها الجيل المناضل.. والعاشق للحرف
فكتمتم الصعاب في جوف الفؤاد
وبحتم بأسراركم للقلم...
فهيهات !!!
نصبو بإقدامكم....
بعزمكم .... الثائر والملتهب...
صنعتم التاريخ.... مرتان

**بجهادكم ...في صفوف التحرير**
**وبجهادكم في سبيل العلم..**
**من قال ان للتعيلم سن ؟**
**ومن قال ان العزم والارادة للشباب ؟**
**كنتم فخرا لنا... وها نحن بكم نفتخر..**
**يا فخرنا ...ويا فخر كل الامم !!**

**بقلمي قبوج حكيمة**

# بالعلم نرقى

**يولد المرء جاهلا ولكنه ليس غبيا.. فالتعليم هو الاكتشاف المتدرج لجهلنا... ما تتعلمه في المهد يبقى حتى اللحد، فالتعليم ليس استعدادا للحياة إنه الحياة ذاتها فهو أفضل مؤونة للشيخوخة...ببساطة التعليم هو روح المجتمع التي تنتقل من جيل لآخر، هو جواز سفرنا للمستقبل...فمن فتح مدرسة أقفل سجنا.. فثلاثة أمور تزيد المرء إجلالا الأدب، العلم و الخلق الحسن...فأول العلم الصمت و الثاني حسن الاستماع و الثالث حفظه و الرابع العمل به و الخامس نشره...فمن قال انا عالم فهو جاهل.. فمهما كان العلم مؤلم فلن يكون أشد ألما من الجهل، فالعلم هو الترياق المضاد للتسمم بالجهل و الخرافات.. فمن ذاق ظلمة الجهل أدرك نور العلم...فالتعليم ينشئ المرء، لكن الصحبة الجيدة و القراءة و التفكير هي ما تصقله، فالتعليم المدرسي سيجلب لك وظيفة اما التعليم الذاتي فسيجلب لك عقلا...فكل بلاد جادها العلم ازهرت رباها و صارت تنبت العز لا العشب.**

**بقلم بهلول شهرزاد**

# حوار العلم والجهل

في حوار دام لساعات لم يسمح لي حتى بتقيديه بين الجهل والعلم أبى كل منهما عدم مصافحة الآخر يمكن لاختلاف الرؤى فمنظار العلم واضح على غرار الجهل يتخلله اللون الرمادي فيدكنه الأسود في الكثير من المرات

العلم هو ركيزة الإنسان ولجام الحضارة وبه ترقى الأرواح أما الجهل فها هو سوى مقبرة العظماء وتشييع لجنازة الحضارات وهو ظلام الحالك الذي يستوطن الأبدان ويعكس البسمة من على الشفاه

العلم يبني بيوت العز والجهل يهدمها حالهما كحال الايجابي والسلبي لا يلتقيان أبدا وإن صار ذلك وقعت كارثة وفي هادا الجو الساخن جاءت على عجالى الأمية وهي تهروع انتظروا مادا تفعلون تتخاصمان أيكما الأنجع فما حالي وأنا بين الكهول والنساء أجول وفي عقول الأشخاص أهان أنا في حضتي يجف القلم وبوجودي لا يصبح للكلام عبر

بقلم حمدان فاطمة

# شغف التعلم

**عِلم ، متعلم ، باحث عن العلم .....!**
**تتعدد مستويات الناس من أُمِيّ إلي متعلم إلى معلم إلى عالم وكلهم اشتركوا في العلم ، العلم الذي وصفه الرب عز وجل بالنور وسط الظلمات بالحياة وسط الممات ، بين كل هذا نجد كبار السن ممن كانت الظروف تجرهم جر ، ومنعتهم من إنشاد لحن الأمل ومعرفة نور العلم ، من أحزنهم إرشاد أنفسهم عند المسجد الحرام ، وعند بيت الله ومعرفة جمال القرآن ، من لم يسعفهم الحظ للالتحاق بمدارس العلم والتعلم ، من يعز في أنفسهم أن يقال عنهم غير متعلمين**
**بالإصرار والتحدي صنعوا المعجزات درسوا وتحرروا من الأمية اجتازوا مراحل عدة ووصلوا الى أعلى الدرجات**
**ونالوا تلك الشهادات، فقط بالشغف والتحدي والحرص فوضعوا أنفسهم مكان من نالوا أرقى وأروع المكانات.**

**بقلم هبيرة إيمان**

## سراج الحياة

سلام علينا وسلام عليكم ، بحروف أبجدية نقرؤها عربية، ونفتخر بها قدسية، سلام يقال في كل حال، سلام على حرف نتعلمه ونقش نحطه فنصنع من ذلك الأبجد والهمزة ثرى لغويا جميلا، يصدر شذاه عطرا يمحو الأمية، سلام بجزيل عبارات الشكر نتبناه سلام بكل حب نعلم من كان للحرف مشتاق القراءة من جعل الكفاح عنوان رحلته نحو حياة أفضل سلام على كبير ناضل بين جدران الأمية وسعى لبناء نافذة أمل وسط سواد ظلام الدهر، سلام لمن تجلى بحكمة عقله وطيبة قلبه فأنار بسعيه الطريق نحو اللامستحيل.

سلام على علم تعلمناه وبجود العلم مررناه الى أجيال حالمة ستزهر بإذن الرحمان زهرة مخملية، سلام على علم هو شعارنا، سلام على أهله معهم ديارنا، سلام على أرض منها تفجرت أنهارنا سلام، على شمش أشرقت فزقزقت تحت أشعتها عصافيرنا ، سلام على وصف قرمزي ترويه أجيالنا عن طلاب استقوا علما أعجميا عربيا أسطوريا، تعلموا وعلموا فبالعلم نرتقي ازدهارا أبديا أنشروا خيرا يعم كل البقاع، أنشروا وصية الرّب في أرضه، أحبوا معلميكم فهم من أخرجوكم من ظلمة الجهل الى نور العلم، أكنوا احتراما لمن خلفوا الأنبياء وأشعوا حماسا في سبيل الغنى، ليس غنى المال بل غنى الفكر، وفية الختام سلام إليكم يامن تعشقون الحروف وتغوصون في بحور

**الكلمات بحب وثبات وشكرا لكم يامن غرستم فينا أبجدية فاقت كل اللغات بهاء وضياء.**

**بقلم سماش نور الهدى**

# الخاتمة

إن الأمية هي داء المجتمع، انتشرت في الدول العربية نتيجة الحروب والأزمات، والتعليم في الكبر هو تحدي صعب ، هو عزيمة قوة وشجاعة ، وامتثالا لقول الرسول ﷺ "أطلبوا العلم من المهد الى اللّحد" وهذا حديث صريح يبين أن العلم ليس له عمر محدد، فتحية الى كل متعلم يسعى في طلب العلم، وتحية إلى كل معلم قدم ما لديه بكل صبر وتفاني رغم صعوبة المهمة، فالإرادة تهزم المستحيل، كان عنوان الكتاب التعليم والأمية الكبار بين الصعوبة والتحدي.

**تم بحمد الله.**